أرسلت لجنة الهلال الأحمر الإيرانية فرق إنقاذ وعربات إسعاف ومستشفى ميدانيا إلى تركيا للمساعدة فى عمليات الإنقاذ التى تجرى فى المناطق التركية، التى ضربها الزلزال، حسب ما أوردت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (أرنا) الإثنين.

ونقلت الوكالة عن محمود مظفر رئيس لجنة الهلال الأحمر قوله: إن "المسئولين الأتراك حددوا منطقة في "محافظة فان" ليعمل فيها الفريق الإيراني للإنقاذ ويقدم المساعدة الطبية للجرحي.

وأرسلت إيران 20 عامل إنقاذ و02 عربة إسعاف ومستشفى ميدانيا وإمدادات غذائية و05 خيمة للإيواء الطارئ فى المنطقة التي ضربها الزلزال في تركيا والواقعة قرب الحدود الإيرانية، حسب مظفر.

وأجرى وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحي مكالمة هاتفية مع نظيره التركي أحمد داود أوغلو ليعرب عن تعازيه بخسارة الأرواح في الكارثة.

وضرب زلزال بقوة 7,2 درجات، أمس الأحد، المنطقة القريبة من "محافظة فان" شرق تركيا، ما أدى الى مقتل 217 شخصا على الأقل واحتجاز العديد في المبانى المدمرة. وقال وزير الداخلية التركية إن أكثر من 1000 شخص جرحوا.

وشعر بالزلزال سكان شمال غرب إيران مما تسبب في حالة من الذعر إلا أنه لم تقع أية إصابات أو أضرار، بحسب الإعلام الإيراني.

## وزير الخارجية الإيراني يعزى نظيره التركى في ضحايا الزلزال

أعرب وزير الخارجية الإيراني على أكبر صالحي عن تعازيه لتركيا في ضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب البلاد أمس الأحد، وأودى بحياة عشرات الأشخاص.

وذكرت قناة "برس.تى.فى" الإيرانية اليوم الاثنين، أن صالحى قدم التعازى لنظيره التركى أحمد داوود أوغلو خلال مكالمة هاتفية أجراه معه، معربا عن تعاطفه مع الشعب والحكومة التركية.

كما أعرب صالحي عن استعداد بلاده لتقديم مساعدات إنسانية عاجلة للمتضررين من هذا الزلزال الذي يعد الأسوأ الذي يضرب تركيا. يشار إلى أن الزلزال الذي ضرب محافظة "فان" التركية وبلغت قوته 2ر7 درجة على مقياس ريختر، قد تسبب في مقتل 217 شخصا على الأقل وإصابة أكثر من 1095 شخصا آخرين.

وواصل رجال الإنقاذ الاثنين، أعمال البحث عن ناجين محتملين من الزلزال القوى الذى ضرب الأحد شرق تركيا وأسفر عن سقوط 217 قتيلا على الأقل، فيما يخشى أن يكون الكثيرون لا يزالون عالقين تحت أنقاض منازلهم المدمرة. وهرب حوالى مئتى سجين من سجن فى محافظة فان إثر تعرضه لأضرار من جراء الزلزال، كما أفادت وسائل الإعلام مشيرة إلى أن حوالى خمسين منهم عادوا إلى السجن فى وقت لاحق بعدما تمكنوا من رؤية عائلاتهم.

من جهته قال نهاد ارغون وزير الصناعة التركى اليوم الاثنين، إن تركيا ستقدم دعما للشركات الصغيرة التى أضيرت من الزلزال القوى الذى ضرب جنوب شرق تركيا وأسفر عن مقتل أكثر من 200 شخص.

وقال في كلمة أمام مؤتمر في العاصمة أنقرة إن الوزراء يتعاونون لإعداد برنامج مساعدات اقتصادية لاحتواء آثار الزلزال الذي ضرب إقليم فان أمس الأحد.

وأعلن وزير التعليم التركى عمر دينجر عن تعطيل المدارس فى مدينة "فان" بشرق تركيا لمدة أسبوع على إثر الزلزال الذى دمر عددا من المدارس وأحد المستشفيات وجزءا من مطار فان. من جهة أخرى، توجه كمال كلجدار أوغلو زعيم حزب الشعب الجمهورى أكبر قوى المعارضة إلى مدينة فان صباح اليوم، معربا للصحفيين فى المطار عن أن آثار الزلزال جدية للغاية وتسعى مؤسسات الدولة بكافة إمكانياتها لتضميد الجرحى.

أما بخصوص العرض الإسرائيلي لتقديم المساعدة لتركيا أجاب كلجدار أوغلو قائلا نحترم كافة العروض المطروحة لتركيا بصدد تقديم المساعدات، وأن تركيا تمتلك القوة والقدرة لتضميد جروحها دون تلقى المساعدات الخارجية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر: 24/10/2011

من موقع: موقع الشيخ محمد فرج الأصفر www.mohammdfarag.com